[#الابتلاء\_بالثروة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%A1_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%B1%D9%88%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R)

-

إمبارح - للمرّة التالتة - أشوف حالة الشخص المبتلى بالثروة

الحالة الواضحة اللي بتشخّص نفسها بنفسها بمنتهى السهولة للعين المستبصرة

-

فخلّيني أقول لك على علامات تشخيص الحالات دي

-

1 /

حضرتك بدأت حياتك زيّك زيّ الناس - ما كنتش مميّز في حاجة بشكل واضح جدّا

لأ - كنت عادي

-

2 /

حضرتك وارث ؟

لأ

-

3 /

حضرتك خدت وقت طويل في تحصيل ثروة ؟

لأ - كلّها 5 أو 10 سنين وكنت انتقلت لشريحة الأثرياء

-

4 /

حضرتك لمّا بتاخد قرار - غالبا بتطلع نتيجته صحيحة - وتلاقي القرار ده بيدرّ عليك أرباح كبيرة بسرعة - حتّى لو مش عارف تفسير ليه انتا خدت القرار ده

أيوه

-

5 /

حضرتك شايف التوفيق حواليك في اختيار الأماكن والأشخاص والصفقات - الأمر اللي بيتّترجم لأرباح متتالية وتزايد سريع في الثروة ؟

أيوه

-

شفاك الله وعافاك أخي الكريم - حضرتك مبتلى بالثروة !!!

-

-

-

فيه ناس ربّنا سبحانه وتعالى قدّر ليهم يكونوا مبتلين بالفقر - مهما يجتهدوا ما بيحقّقوش ثروة

-

وناس بالعكس - ربّنا سبحانه وتعالى قدّر لهم يكونوا مبتلين بالثروة - فتلاقي ثرواتهم بتزيد بسرعة غير تقليديّة

إحنا عارفين المعدّل الطبيعيّ لتزايد الثروة - فلمّا بنشوف معدّل فوق الطبيعيّ بنعرفه

-

التزايد غير الطبيعيّ ده - البعض بيفسّروه بإنّه نتيجة لممارسات غير قانونيّة - سرقة وغسيل أموال كده

لكن - فيه تفسير تاني مهمّ جدّا - ألا وهو ( الابتلاء بالثروة )

-

فيه ناس ربّنا سبحانه وتعالى قدّر ليهم يبتليهم بالثروة - طيّب - همّا دلوقتي فقراء - هتبقى معاهم ثروة ازّاي ؟!

فيبتدوا يدخلوا أيّ مجال - يظبط معاهم - يلاقوا نفسهم بيتكعبلوا في ناس تطلب منهم شغل كبير فجأة - وتلتزم معاهم ( على غير العادة ) بالسداد - وبمبالغ كبيرة

-

فجأة حركة ورا التانية يلاقي نفسه بقى غني

بقيت غني ؟ تمام - يبدأ الاختبار بقى

-

ما هو ربّنا سبحانه وتعالى كان ممكن يجعلهم يقوموا من النوم الصبح يلاقوا شنط الملايين جنب السرير - كانوا هيتجنّنوا

فلازم تحصل أيّ حركات كده تنقلهم بسرعة من الفقر للثروة - عشان يبدأ اختبارهم

-

ال 3 اللي باتكلّم عنهم في البوست ده - حقّقوا الثروة في التلاتينات - أو بدايات الأربعينات

بعد بداية لعملهم في منتصف العشرينات أو أواخرها لا توحي إطلاقا بالوصول للثروة دي - ولا الوقت دا يكفي للوصول للثروة دي

-

خلال الاستشارة - باسمع قصّة المستثمر من يوم ما بدأ لغاية النهارده

الاتنين الأوّلانيّين لمّا حكوا قصّتهم - قلت لهم صراحة ( إنتوا مبتلين بالثروة )

-

التالت كنّا في اجتماع فيه ناس تانيين - فما قدرتش أقولها له - لكن لمّحت له بيها - إنّ الثروة بتعمل جنون لصاحبها - فلازم ينتبه ليها وإلّا هتدمّره - وهابعت له البوست ده إن شاء الله

-

-

-

طيّب

خلّينا ننتقل للجزء التاني من المقال

ألا وهو

وهوّا حدّ يكره الثروة - إيه الخطورة يعني إنّ الواحد يكون ثريّ ؟!

-

يا خبر!!

الخطورة !!!

الثروة أخطر بكتير من الفقر

-

شيطان الفقر ضعيف

أصله هيوسوس لك بإيه يا حسرة

هيوسوس لك تشرب مخدّرات - مش هتعرف تشتريها

هيوسوس لك تعطّ - ما فيش ستّ هتعبّرك

-

لكن شيطان الثروة قويّ - لإنّه يملك الأدوات اللي تساعده عليك

-

يملك لمّا يغويك تشرب مخدّرات - إنّه يخلّيك تجيب أنقى أنواع المخدّرات - وهيقنعك إنّ دي ما بتضرّش - دي مش المضروبة بتاعة الغلابة - دي حاجة بيور بتاعة البشوات

-

يملك مش إنّه يخلّيك تدوّر على واحدة تعطّ معاها - ولكنّه يملك إنّه يخلّيها هيّا اللي تدوّر عليك

-

-

والمخدّرات والنسوان دي أقرب مثال ممكن يتقال ويتفهم

لكن فيه أمثلة أخطر من كده بكتير

-

فيه ذنوب الغلابة ما يسمعوش عنها أصلا عشان يعملوها

-

حاجة مثلا زيّ إنّك تستورد منتجات فاسدة وتوزّعها على الناس - حضرتك كحدّ غلبان آخر حاجة استوردتها إيه ؟!

ههههههه

-

فيه ذنب إنّك تتعامل مع شركة عالميّة شغّالة في تجارات مشبوهة - حضرتك كحدّ غلبان مش هتعرف أسماء الشركات دي أصلا

-

فيه ذنوب عبارة عن تزاوج المال مع السياسة - في وسطها بتتظلم الناس وتتسرق حقوقهم - حضرتك كحدّ غلبان هتوصل للذنوب دي ازّاي

-

متخيّل الثروة ممكن توصّلك لذنوب إيه ؟!

-

-

والكلام مش على الذنوب والحرام بسّ

فيه مخاطر دنيويّة مش هتحصل لك إلّا لو وصلت للثروة

-

من أوّل ظابط المباحث في المدينة اللي فيها شركتك - مناوشاته معاك - ومساومته ليك على نسبة من الشراكة في شركتك مقابل الولا حاجة - أتاوة يعني

-

أحد هؤلاء الثلاثة نصحته يعيّن عنده ظابط في شركته تحت أيّ مسمّى - قال لي أنا معيّن عميد شرطة سابق في منصب مش عارف إيه كده

-

وصولا لإنّك تدخل في شراكات مع ناس أتقل منّك بكتير- وتكون انتا ( بثروتك الكبيرة ) - أضعف حلقة في السلسلة - الحلقة اللي هيشيّلوها الليلة لمّا الدنيا تخرب

-

أو على الأقلّ تدخل في خلافات مع ناس بالتقل ده

أذكر في جلسة مع أحد هؤلاء الثلاثة - جاله تليفون كان بيتخانق فيه مع حدّ مسؤول في الدولة - حاجة كده تحت الوزير بشويّة

-

وفي النصّ مرورا على المشاكل التقليديّة للبيزنس - التمويل والشراكات والمديونيّات والعقود والالتزامات إلخّ

اللي ممكن كلّ نقطة منهم تكون وبال عليك ما تقدرش تفلفص منّه

-

-

حضرتك بتخوّفنا من الثروة - مش عاوزنا نغتني يعني ؟!

لأ طبعا

دانا زبايني همّا الأغنياء - أنا عاوزهم يكتروا

أنا مش بخوّفك - أنا ( بحذّرك )

-

إغتني - الله يوسّع عليك - لكن مهمّ وانتا بتغتني - تكون فاهم انتا داخل على إيه ؟!

-

هتقول لي نغتني بسّ وشوف هنعمل إيه - مش هبطّل فعل خير

أقول لك - متأكّد ؟!

طيّب عرفت منين

-

كنت غنيّ قبل كده - وكنت مقضّيها فعل خير - وبعدين افتقرت - فعارف إنّك لمّا هتغتني تاني هترجع تعمل خير تاني ؟!

غالبا لأ

يبقى عرفت منين ؟!

-

قال تعالى

وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝

-

نعوذ بالله من الخذلان

-

عاوز تجرّب - تصدّق بالقليل وانتا فقير - لو قدرت تعملها - يبقى بنسبة كبيرة هتقدر تداوم عليها لمّا تغتني إن شاء الله

لكن - لو كنت بتقول ( أنا ما باتصدّقش عشان أنا فقير ) - يبقى خاف إنّك لمّا هتغتني مش هتتصدّق

الفقير يقدر يتصدّق بالقليل - الله سبحانه وتعالى لا يزن الصدقة بقيمتها - ولكن بنسبتها

-

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

سبق درهمٌ مائةَ ألفٍ

كان لرجلٍ درهمانِ فتصدَّقَ أجودُهما

وانطلق رجلٌ إلى عرضِ مالِه فأخذ منها مائةَ ألفٍ فتصدقَ بها

-

فالشاهد هنا هو النسبة - اللي معاه 2 جنيه - وتصدّق بجنيه - فهو تصدّق ب 50 % من ماله

واللي معاه 10 مليون جنيه - وتصدّق ب 100 ألف جنيه - فهو تصدّق ب 1 % فقط من ماله !!

-

-

-

ننتقل للنقطة الثالثة من المقال /

وهي

أنا عرفت إنّي مريض بالمرض اللي انتا بتتكلّم عنّه ده - أعمل إيه ؟!

-

والإجابة في الحلول التالية /

-

[#الحلّ\_الأوّل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%91%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R) /

-

إشبع من الحلال

-

لمّا بتشتبع من الحلال - سطوة الشيطان عليك بتضعف في الحرام

قلت كده لأحد هؤلاء الثلاثة - قال لي أنا عندي مبدأ بسمّيه ( مصمص الحلال )

-

حضرتك إشرب قهوة - أغلى قهوة في العالم - عشان لمّا الشيطان يغويك إنّ نوع المخدّرات الفلاني بيعمل مزاج - تلاقي نفسك بتعمل مزاجك بنفسك بالقهوة

-

أحد هؤلاء الثلاثة معدد - متزوّج على زوجته - فده يعفّه من النظر للحرام

-

فقبل ما تسيب باب للشيطان إنّه يغويك في فتنة ما - إشبع من الشكل الحلال من هذه الفتنة

-

[#الحلّ\_الثاني](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R) /

-

سارع في الخيرات

-

الخيرات بتشدّك ناحيتها - فتستمتع بيها - وتنفّرك من الحرام - هتكره الحرام - مش بسّ هتقاومه

-

قعدت مرّة مع صاحب مصنع - قعد يحكي له عن ( أصيع طرق الحجّ ) !!

الراجل ما شاء الله بيحجّ تقريبا كلّ سنتين تلاتة مرّة - وبقى عارف ازّاي يحجّ بسهولة - وبتكاليف قليّلة

-

أحد الثلاثة اللي باتكلّم عنهم قال لي كلمة - رعبتني - قال لي ( أنا لو متّ دلوقتي - ما ابقاش خايف )

فانا قلت أعوذ بالله - أستغفر الله - طبعا ما ينفعش حدّ يكون مطمئنّ بالشكل ده

-

وبعدين رجعت فكّرت فيها - ففهمت إنّه يقصد إنّه عامل كلّ اللي يقدر عليه

-

يعني مثلا /

قعد يدوّر على حدّ يعمل له حسابات الزكاة لشركته - لحدّ ما وصل ل د باسم عليوة

ولمّا حسبها له - بقى مستقلّ بيها !!

-

كنت في زيارة لصاحب مزرعة قبل العيد الماضي - لقيته بيشاور لي على عجل سمين - وبيقول لي دا الضحيّة

إلى غير ذلك من الأمثلة من أعمال الخير التي يقوم بها الأثرياء الذين يخافون من ثرواتهم - يخافون منها - وليس عليها

-

[#الحلّ\_الثالث](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R) /

-

عليك بصحبة الصالحين

-

الصاحب ساحب - فيه صاحبك صاحب مصنع بردو - دارس طرق الفساد والسرقة - والمخدّرات والعطّ

وفيه صاحب - صاحب مصنع بردو - عارف أصيع طرق الحجّ

هل يستويان

-

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل

-

[#الحلّ\_الرابع](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R) /

-

ما تخلّيش فلوس في إيدك

-

خد المليون الربح من هنا - دخّله هنا - اشتري بيه خامة - اشتري بيه أرض - ما تسيبوش في الخزنة

الفلوس فيها شيطان

وتراكمها - وكنزها - بيغريك تعمل أيّ حاجة - وما تعرفش الحاجة دي هتبقى صحّ ولّا غلط

-

[#الحلّ\_الخامس](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXbRkwB0LxqvlZhus2i8qaTVAbIc40YUIHPMRdKjwqMI6pyiQ_0XZeR_1JKooDv8Dwki7M64R9bTNMmd26oqZZDzIiu43_jzQx6dhlXSV0VjYQthxbnIQ25jpKsfNzkLcLTU8IffwUuEvnQVAU464k_kqQV25sVA9-zK9Vmefd8rQtFIjQTFkqoM6yhJZgMrQo&__tn__=*NK-R) /

-

ما تعرّضش نفسك للفتنة

-

في زيارة مصنع الأمس - خدت جولة في المصنع - بقيت سعيد جدّا في آخر الجولة إنّي ما شفتش ولا بنت في المصنع - مع إنّ المصنع كبير وفيه عشرات العمّال

-

تخيّل صاحب المصنع ده - شابّ ثلاثيني - مليونير - لو تحت إيده بنات في الشغل - ممكن الموضوع يوصل لإيه ؟!

ولو هوّا محترم - همّا ممكن يعملوا إيه ؟!!

يا خرابي عليهم وعلى شياطينهم

-

عشان كده ربّنا سبحانه وتعالى لم ينهنا عن الزنا نفسه - ولكن عن ( الاقتراب ) من الزنا

قال تعالى

وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا

-

وخصوصا لمّا يبقى الضحيّة غنيّ - الشياطين بتتجنّن

-

قال الشاعر

إنّ الدراهم في المواطن كلّها - تكسو الرجال مهابة وجمالا

فهي اللسان لمن أراد فصاحة - وهي السلاح لمن أراد قتالا

-

فلو انتا مسيطر على نفسك - إعرف مقدار الضغط اللي هيكون على الطرف التاني تجاه ثروتك

-

حتّى الرجّالة - هتلاقيهم بيتخنّثوا في التعامل معاك !!

هتلاقي منهم المنافق والمتملّق والعصفورة و و و

ومش بعيد تلاقي فيهم اللي يدلّك على المخدّرات - والديّوث !!!

-

فحافظ على نفسك من ظهور علامات الثراء عليك - هتبقى عاملة زيّ ريحة الوردة اللي بتلمّ عليها النحل !!!

-

ما تعرّضش نفسك للفتنة - وبعدين تقول ( أقاومها ازّاي )

-

ما تعرّضش نفسك للفتنة بإنّك تظهر بشكل واضح في المدينة بتاعتك - فتلفت نظر الذئاب والثعالب من حولك - ذئاب القوّة - وثعالب المكر

-

شتّت استثماراتك - بحيث ما يبانش ليك في كلّ مكان إلّا حاجة بسيطة ما تلحقش تلفت الانتباه - ويكون مجموعها عندك انتا بسّ

-

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه ،

قالوا : وكيف يذل نفسه ؟

قال : يتعرض من البلاء ما لا يطيق

-

يعني انتا شابّ - ليه تعرّض نفسك لفتنة النساء وأنت لا تطيقها - أنت بذلك تذلّ نفسك

إنتا معاك فلوس - لكن مش معاك القوّة اللي تحميها - ليه تعرّض نفسك لقوّة أكبر منّك تغتصب منك هذه الثروة

-

وما تعرّضش الناس اللي حواليك للفتنة

أنا نصحت بموضوع ( إشبع من الحلال ) - يعني مثلا اشتري عربيّة فخمة

لكن !!

ما تروحش بيها وسط العمّال الغلابة

-

ما يبقاش العامل جاي بموتوسيكل - ويشوفك جايّ ببي إمّ X6

ما هو هيفتن !!

-

خلّي المرسيدس أو البي إمّ لبيتك ولزوجتك وأولادك - لكن راعي مشاعر العمّال البسطاء

-

فيه تشجيع من الشرع على لبس الثياب المتواضعة - من ضمن فوائد ذلك الحفاظ على قلوب الفقراء

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا

-

فحضرتك خلّي عربيّة عاديّة تروح بيها الشغل - وتروح الشغل بلبس متواضع

لكن رغد العيش خلّيه لأهلك

-

وبالمناسبة /

أختم بموضوع أهلك ده

-

حضرتك كحدّ صنعت الثروة ( وهي من رزق الله سبحانه وتعالى ) بتكون اتكويت بنارها - فتقدر تمسك إيدك عن الإنفاق والإسراف والبذخ والتبذير

-

لكن - زوجتك وأولادك - ناقصو عقل ودين - خيالهم في الثروة إنّ دي الحاجة اللي اتعملت عشان ( نتمتّع بيها )

يا حلاوة !!!

-

فحضرتك لازم تسيطر عليهم - وده أصعب من سيطرتك على نفسك - لإنّك زيّ ما قلت لك عارف قيمة الفلوس - فمش هتفرتكها في الفاضي والمليان

-

بينما همّا - زوجتك وأولادك - معتبرين ده حقّ من حقوقهم الأصيلة - ومعتبرنه عادي - عادي إنّ الناس كلّها يكون معاهم ملايين ويفرتكوها !!!

-

قال تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ

-

إحذر المال

المال مرض

الثروة شيطان

-

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة، إنْ أُعطِي رضي، وإن لم يُعطَ لم يرضَ

-

وأختم بالذي هو خير

قال الله سبحانه وتعالى

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ